الأشج عمر بن عبد العزيز والناقص يزيد بن الوليد

مفضول به التفضيل وأما إن لم يقصد به التفضيل فلا بد فيه من المطابقة لما هو له كقولهم
○ الأشج والناقص أعدلا بني مروان أي عادلاهم ○ فهذه إشارة إلى جواز الوجهين
في المضاف إلى المعرفة وهذا مبتدأ والخبر محذوف أي هذا الحكم ويجوز أن يكون خبر مبتدأ محذوف ما
والمبتدأ محذوف أي الحكم هذا وإذا ظرف مضمن معنى الشرط وجوابه محذوف ويدل عليه
ما تقدم عليه وإن لم تنو شرط وحذف مفعوله أي معنى من والتقدير وإن لم تنو معنى من والمراد
بما به قرن ما هو أفعل التفضيل له ثم اعلم أن من المصاحبة لأفعل التفضيل تارة تدخل
على اسم الاستفهام وتارة تدخل على غيره وقد أشار إلى الأول بقوله **وإن تكن بتلو**
من مستفهما ○ فلهما كن أبدا مقدما ○ يعني أن المجرور بمن المصاحبة
لأفعل التفضيل إذا كان اسم استفهام وجب تقديم من ومجرورها على أفعل لأن الاستفهام
له صدر الكلام وشمل صورتين الأولى أن يكون المجرور اسم استفهام والأخرى أن يكون مضافا
إلى اسم استفهام وقد مثل الأول بقوله **كمثل ممن أنت خير** ومثال الثانية
من غلام من أنت أجمل ثم أشار إلى الثاني بقوله **ولدى إخبار التقديم نزرا**
وجدا ○ يعني أن المجرور بمن المذكورة إذا كان خبرا أي غير استفهام وجب تأخيره عن
أفعل لأنه بمنزلة الفاعل فمحله التأخير وقد يتقدم عليه بقلة وقد استشهد المصنف
على ذلك بأبيات منها قوله ○ فقالت لنا أهلا وسهلا وزودت جنى النحل ○ بل ما
زودت منه أطيب ○ أي أطيب منه فلتكن ليس في هذا البيت لأن الاحتمال أن يكون منه متعلقا
بزودت ويتلو متعلق بمستفهما وهما متعلق بمقدم والضمير في لهما عائد على من وتلوها
أما من فقد لفظ بها قبل وأما مجرورها فمفهوم من قوله مستفهما والباء للاستعانة وتلو
الشيء الذي يتلوه ثم اعلم أن أفعل التفضيل يرفع المضمر في لغة جميع العرب كقولك زيد أفضل
من عمرو ففي أفضل ضمير يعود على زيد وأما رفعه الظاهر ففيه لغتان وأشار إلى الأولى منهما بقوله
○ **ورفعه الظاهر نزر ومتى ○ عاقب فعلا فكثيرا ثبتا ○**

يعني أن أفعل التفضيل

يعني أن أفعل المذكور يرفع الظاهر بقلة وهي لغة حكاها سيبويه فيقول مررت برجل أفضل منه أبوه فأبوه
مرتفع وهو صفة مضاف إلى العامل والظاهر مفعول به وخبر مبتدأ ثم أشار إلى اللغة الثانية بقوله ○
ومتى عاقب فعلا فكثيرا ثبتا يعني هذه اللغة لجميع العرب وهي أن أفعل يرفع الظاهر لكن لذلك شروط بأن
يكون معاقبا للفعل وذلك إذا ولي نفيا وكان فاعله أجنبيا مفضلا على نفسه باعتبارين كقولهم
ما رأيت رجلا أحسن في عينه الكحل منه في عين زيد وهذا هو المراد بقوله عاقب فعلا ومثل
ذلك بقوله **كلن ترى في الناس من رفيق ○ أولى به الفضل من الصديق ○**
والأصل أولى به الفضل منه بالصديق ثم اختصر والمراد بالصديق أبو بكر رضي الله عنه والشاهد في قوله
... النفي وهو لن والفاعل أجنبي من الموصوف وهو مفضل على نفسه باعتبارين ○

يعني / أفضل / منه بعكس / زيد التفرقة / أرأيت رجلا / يحسن في عينه / الكحل

النعت

النعت هو التابع لما قبله في إعرابه الحاصل والمتجدد ثم قال ○ **يتبع في الإعراب الأسماء الأول ○ نعت وتوكيد**
وعطف وبدل ○ ذكر في هذا البيت التوابع وهي خمسة النعت والتوكيد وعطف البيان وعطف
النسق والبدل وشمل قوله وعطف نوعي العطف وفهم من قوله الأول أن التابع لا يكون إلا متأخرا عن
المتبوع ثم قال ○ **فالنعت تابع متم ما سبق ○ بوسمه أو وسم ما به اعتلق ○**
فتابع جنس دخل فيه جميع التوابع ومتم ما سبق أخرج به البدل وعطف النسق لأنهما لا يتممان
متبوعهما وبوسمه أو وسم ما به اعتلق أخرج به التوكيد وعطف البيان لأنهما متممان لما سبق
كالنعت إلا أن النعت يتممه بدلالته على معنى في المتبوع أو فيما كان متعلقا به وفهم من قوله بوسمه
أو وسم ما به اعتلق أن النعت على قسمين متمم ما سبق بوسمه وهو النعت الحقيقي ومتمم ما سبق بوسم
ما اعتلق به وهو النعت السببي ثم إن نوعي النعت يشتركان في أنهما يتبعان المنعوت في اثنين
من خمسة وهي واحد من الرفع والنصب والجر وهذا مستفاد من قوله تابع وواحد من التعريف
والتنكير وهو المنبه عليه بقوله ○ **وليعط في التعريف والتنكير ما ○ لما تلا كامرر**
بقوم كرما ○ يعني أن النعت يعطى من التعريف والتنكير ما استقر للمنعوت ثم مثل بالنكرة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)